

# ما المقصود بالداء البطني؟



CANADIAN  
CELIAC  
ASSOCIATION

يُقصد **بالداء البطني (CD)** عدم تحمل دائم للغلوتين، وهو بروتين موجود في أنواع مختلفة من القمح والجاودار والشعير والشيقم. حيث يتسبب تناول الغلوتين في إتلاف الأمعاء الدقيقة ويمكن أن يؤدي إلى الإصابة بسوء التغذية وفقر الدم ونقص التغذية وزيادة خطر الإصابة بأمراض المناعة الذاتية الأخرى وبعض أنواع سرطان الأمعاء.

يُقصد **بالتهاب الجلد الحلني الشكل (DH)** الداء البطني الذي يصيب الجلد، وتتمثل أعراضه في ظهور بثور وحكة شديدة بالجلد. ويتسم الطفح الجلدي بتوزيع متماثل وكثيرًا ما يظهر على المرفقين والركبتين والأرداف والجزء الخلفي من الرقبة وفروة الرأس وأعلى الظهر. ويمكن أن يعاني الأشخاص المصابون بالتهاب الجلد الحلني الشكل من الإصابة بتلف في الجهاز الهضمي بدون ظهور أعراض واضحة.



## علم الوراثة

الداء البطني هو حالة وراثية ويمكن الإصابة بها في أي عمر. فإباء الأفراد المصابين بالداء البطني وأشقائهم وأطفالهم هم الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالداء البطني غير المعترف به (5-15%). ويمكن أن تؤدي العوامل البيئية مثل الضغط النفسي أو الحمل أو الجراحة أو العدوى في بعض الأحيان إلى ظهور أعراض الإصابة بالمرض.



## معدل الانتشار

يصيب الداء البطني 1:100 شخص في الولايات المتحدة. 1-2 يشير الوعي المتزايد والتشخيص المبكر وفحوصات الدم المتقدمة إلى احتمالية وجود أرقام انتشار مماثلة في كندا.



## الأعراض

يمكن أن تختلف أعراض الإصابة بالداء البطني غير المعالج بشكل كبير من شخص لآخر. ففي بعض الحالات، تظهر لدى البالغين غير المشخصين بالإصابة بالداء البطني أعراض فقر الدم الناتج عن نقص الحديد بدون ظهور أعراض في الجهاز الهضمي أو الأمعاء. غالبًا ما تؤدي أوجه التشابه بين أعراض الداء البطني والحالات الأخرى إلى تشخيص خاطئ لمتلازمة القولون العصبي أو عدم تحمل اللاكتوز أو متلازمة التعب المزمن أو الرداب القولوني.

قد يُصاب الأطفال أو البالغين بالأعراض التالية منفردة أو مجتمعة:

- عسر الهضم والغثيان
- انتفاخ البطن أو آلام أو تقلصات أو غازات
- عدم تحمل اللاكتوز
- فقر الدم - نقص الحديد أو حمض الفوليك أو فيتامين ب 12
- الضعف الشديد والتعب
- الصداع النصفي
- آلام العظام/المفاصل
- تورم الكاحلين واليدين
- الإسهال المتكرر/المستمر
- الإمساك
- نقص الوزن
- نقص فيتامينات أ، د، هـ، ك
- تقرحات/قرح الفم
- الاكتئاب
- اضطرابات الحيض
- العقم/الإجهاض

أعراض إضافية لدى الأطفال:

- تأخر النمو
- حدة الطبع والتغيرات السلوكية
- لتقيؤ
- تأخر البلوغ
- تشوهات ميلا الأسنان





## الأمراض ذات الصلة

غالبًا ما تحدث الإصابة بالداء البطني بالتزامن مع أمراض أخرى.

إذا كنت مصابًا بأي من الأمراض التالية، فعليك إجراء فحوصات الدم للتأكد من إصابتك بالداء البطني من عدمه.

- إصابة أحد أفراد العائلة بالسيلياك أو وجود تاريخ مرضي في العائلة للسيلياك.
- داء السكري من النوع الأول
- التهاب الكبد المناعي الذاتي
- سرطان الغدد الليمفاوية
- العقم
- هشاشة العظام
- متلازمة داون
- متلازمة تيرنر
- ارتفاع أنزيم الكبد غير المبرر

## العلاج

يتمثل العلاج الوحيد الحالي للداء البطني في اتباع نظام غذائي صارم خال

من الغلوتين مدى الحياة. ينتج عن ذلك تعافي القناة الهضمية وقد يقلل من خطر الإصابة بأمراض ومضاعفات أخرى ذات صلة. وينبغي إحالة المرضى إلى اختصاصي نظم غذائية مسجل لديه خبرة في علاج الداء البطني لتقييم التغذية ومتابعة الحالة. كما يوصى بالمتابعة المنتظمة مع الطبيب.

يتم تشجيع جميع المصابين بالداء البطني على الانضمام إلى فرع جمعية السيلياك الكندية (CCA) الأقرب إليهم للحصول على معلومات عملية قيمة ودعم مستمر. للحصول على مزيد من المعلومات عن الداء البطني، يرجى التواصل مع جمعية السيلياك الكندية أو زيارة موقعها الإلكتروني [www.celiac.ca](http://www.celiac.ca).

المراجع:

1. رابط صفحة الويب لوثيقة توافقية لمعهد الصحة الوطنية الأمريكية: [http://consensus.nih.gov/cons/118/118cdc\\_intro.htm](http://consensus.nih.gov/cons/118/118cdc_intro.htm).
2. أليسيو فاسانو وإيرين بيرتي وتانيا جيراردوزي وآخرون. انتشار الداء البطني في الفئات المعرضة للخطر وغير المعرضة للخطر في الولايات المتحدة. مجلة جاما للطب الباطني 2003؛ 292:163-163.

## التشخيص

تعمل فحوصات الدم على تشخيص الداء البطني لدى الأشخاص الذين يعانون من أعراض خفيفة أو غير نمطية والمجموعات المعرضة للخطر. فقد تشير مثل هذه الفحوصات إلى إصابة الشخص بالداء البطني، لكنها لا تحل محل ضرورة إجراء الخزعة المعوية.

الخزعات المعوية الدقيقة هي الوسيلة الوحيدة الحاسمة لتشخيص الداء البطني.

لا ينبغي بدء نظام غذائي خالٍ من الغلوتين قبل إجراء فحوصات الدم والخزعات، فقد تتداخل الأعراض بدون إجراء تشخيص دقيق.



جمعية السيلياك الكندية  
الهاتف: 905.507.6208 | الرقم المجاني: 1.800.363.7296  
الموقع الإلكتروني: [www.celiac.ca](http://www.celiac.ca) | البريد الإلكتروني: [info@celiac.ca](mailto:info@celiac.ca)  
© حقوق التأليف والنشر لعام 2021 محفوظة لصالح جمعية السيلياك الكندية

